يفيت المعرفه ففهم ان صفه هذا متى لم يكن تركها يفيت معرفة
المراد به لم يجب رفعها بل يجوز فيه الوجهان

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب

اذا كرر اسم مضاف في الندا نحو يا سعد سعد الاوس وقوله
يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل
تعين نصب الثاني وجاز في الاول وجهان الضم والفتح فان ضم فلانه منادى
مفرد معرفة ونصب الثاني ح لانه منادى مضاف او توكيد او عطف
بيان او بدل او منصوب باضمار اعني وان فتح الاول فهو على مذهب
سيبويه منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف
والمضاف اليه ومذهب المبرد ان الاول منادى مضاف الى محذوف دل
عليه الاخر والثاني مضاف الى الاخر ومن النحويين من جعل الاسمين عند
فتح الاول مركبين تركيب خمسة عشر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

كثيرا ما يضاف المنادى الى ياء المتكلم ولكثرة ذلك تستتبع فيه التخفيف
فاستعمل على الاصل وهو اثبات اليا وفتحها او مخففا على اربعة اوجه
اكثرها استعمالا حذف الياء وابقاء الكسرة تدل عليها نحو يا عبد ثم
ثبوتها ساكنة نحو يا عبدي ثم قلب الياء الفا بعد قلب الكسرة قبلها
فتحة نحو يا عبدا ثم حذف الالف وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو يا عبد
وذكروا وجها من التخفيف خامسا وهو الاكتفا من الاضافة بنيتها و
جعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعضهم رب السجن
احب الي وحكى يونس عن بعض العرب يا ام لا تفعلي

والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

اذا نودي المضاف الى المضاف الى ياء المتكلم لم تحذف الياء كما تحذف
اذا نودي المضاف اليها الا في يا ابن ام ويا ابن عم وذلك قولك يا ابن
اخي ويا ابن خالي وكان الاصل في ابن الام وابن العم ان يقال فيهما يا ابن
امي ويا ابن عمي الا انهما لكثرة استعمالهما في النداء خصتا بالتخفيف بحذف

الياء

الياء وابقا الكسرة دليلا عليها في قول من قال يا ابن ام ويا ابن
عم وبابدال الياء الفا ثم حذفها وبقاء الفتحة دليلا عليها
في قول من قال يا ابن ام ويا ابن عم ولا يكادون يثبتون الياء
ولا الالف الا في الضرورة كقول الشاعر
يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد
وقول الاخر
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي لا يخرق اللوم حجاب مسمعي

وفي الندا ابت امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

التاء في يا ابت تاء تانيث معوض بها عن ياء المتكلم ولذلك يبدلها
في الوقف هاء ابن كثير وابن عامر واما الباقون فيقفون بالتاء
رعاية للرسم ولكونها عوضا من ياء المتكلم لم يجمع بينهما فاما
قولها يا ابتا انصر عيناك يسير في مسحنفر لاحب
فقمت احثو الترب في وجهه عمدا واحمي حوزة الغائب
فالالف فيه الالف التي تلحق المستغاث والمندوب او بدل من ياء
المتكلم وهون امر الجمع بينهما وبين التاء ذهاب صورة المعوض
عنه وفي تاء ابت لغتان احدهما تحريكها بالكسر لانها كانت مستحقة
قبل ياء الاضافة فلما عوض عنها بالتاء ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا
حملت الكسرة عليها لتكون كالمعوض عنها في مجامعة الكسرة و
اللغة الثانية تحريك التاء بالفتحة وهي اقيس لانها الحركة التي
في المعوض عنه الا ان الكسر اكثر وقالوا في الام يا امت كما قالوا في
الاب يا ابت ولا تعوض التاء من ياء المتكلم الا مع الاب والام في النداء
خاصة ولهذا قال وفي الندا ابت امت عرض البيت

اسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل ولا تقس وجر في الشعر فل

Copyright © King Saud University